يعبدون الله تعالى ويبكيان على ما كان من نفسهما
وكان لعاميل الملك امراة فاشرقت ذات ليلة من
قصر فرات الياس وعلى عريشة عمود من النور الى
السما وجعلت تسمع تسبيح الياس فنادته يا الياس
فقام اليها وقال ما تالك قالت امنت بمن اعطاك هذا
النور وانا اشهد ان لا اله الا الله وان الياس
رسول الله ثم فارقت زوجها عاميل ولحقت
بالياس فلما علم عاميل بامانها بالياس حفر لها
حفيرة واحرم فيها نارا حتى اشتعلت وامر بالقا
زوجته فيها فلما راى الياس ذلك دعا ربه عز
وجل ان يخلصها من النار فلما القيت في النار
نفرت النار عنها ولم تضرها باذن الله سبحانه
وتعالى فتعجب عاميل من ذلك وقال هذا من
سحر الياس فلما خلا سبيلها لحقت بالياس فكانت
تعبد الله معه ثم ان قومه عادوا الى الكفر فكان
الياس يجاهدهم وهم لا يومنون ويكذبونه ثم
مات بعد ذلك عاميل الملك واجاب ولده وبقي
الياس وحيدا فاستوحش فاوحى الله اليه ان
الموت سبيل كل احد لا تحزن على قومك فاني قريب
مجيب فاد عني فقام الياس فتوضا وصلى ركعتين
وقال الهي اني قد صابرت هولا القوم ودعوتهم

اليك

اليك وجاهدتهم فيك وهم لا يومنون وهم لا يزدادون
الا عتوا وتمردا اللهم اني اسالك لا تخرجني من الدنيا حتى
تشفي قلبي منهم انك على كل شي قدير فاوحى الله اليه
اني استجبت دعوتك فيهم فقال اللهم اني اسالك ان
ترد امرار زاقهم الي واضرهم بالجوع والعطش والقحط
واحبس المطر عنهم والسنات فان تابوا والا فاهلكهم
بالجوع فاوحى الله اليه بالاجابة ثم خرج الياس
فوقف على قومه وقال انها القوم اني دعوتكم الى
ربكم واريتكم الايات والعبر فلم تومنوا والا فقد
وكل الله الي في عذابكم ان لم تومنوا به والى عبده
ورسوله والا اجاعت انعامكم وقحطت بلادكم فغضب
القوم واسمعوه كل قبيح وقالوا انا لن نومن بربك
والا بك فاصنع ما انت صانع فحبس الله عنهم المطر ولم
تنبت ارضهم وغارت العيون وجفت الاشجار واكلوا
القوم ما كان عندهم من الطعام ثم اكلوا الانعام
والمواشي وعمدوا الى الكلاب والسنانير والفيران
فاكلوها واكلوا الجيف وكان المومنون يقولون
ويلكم ان الياس غاب عنكم فتضرعوا الى الله تعالى
فانه قريب مجيب فابى القوم حتى اخذهم العطش
والجوع فخرج بعضهم في طلب الياس فلم يجدوه
فعمل فيهم الجوع حتى ذهب قواهم ينادون يا الياس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)